

Distr.: General
3 March 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 2 آذار/مارس 2022 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

في 2 آذار/مارس 1992، تم قبول جمهورية كازاخستان عضوا في الأمم المتحدة في الجلسة العامة للجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، وبذلك أصبحت جهة فاعلة بشكل كامل في العلاقات الدولية. وطوال هذه السنوات كلها، ظلت كازاخستان تتعاون تعاونا مثمرا مع الأمم المتحدة، بوصفها داعية متسقة ومروجة نشطة لمثلها العليا وأهدافها. وأصبح التفاعل بين كازاخستان والأمم المتحدة قصة نجاح مجزية ودينامية حقا، تظهر كازاخستان كعضو مسؤولٍ ذي نهج استباقي في المجتمع العالمي. وأنا واثق من أن كازاخستان ستواصل تعاونها المثمر مع الأمم المتحدة لبناء مستقبل أفضل للبلد والمنطقة والعالم.

ولذلك، سأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم البيان الذي صدر عن وزارة خارجية جمهورية كازاخستان بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لانضمام البلد إلى الأمم المتحدة (انظر المرفق) على أعضاء مجلس الأمن باعتباره وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) مغزان إلياسوف
السفير



مرفق الرسالة المؤرخة 2 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية كازاخستان بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لانضمام البلد إلى الأمم المتحدة

في 2 آذار/مارس 1992، تم قبول جمهورية كازاخستان عضوا في الأمم المتحدة في جلسة عامة للجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، وبذلك أصبحت جهة فاعلة بشكل كامل في العلاقات الدولية. واتبعت كازاخستان، بوصفها عضوا مسؤولا وموثوقا به في المجتمع الدولي، سياسة خارجية متوازنة وبناءة ويمكن التنبؤ بها طوال 30 عاما من استقلالها، وهي تؤيد تأييدا تاما الدور المركزي للأمم المتحدة في حل القضايا الدولية الملحة.

وكازاخستان، بتخليها طوعا عن رابع أكبر ترسانة نووية في العالم، أسهمت إسهاما حقيقيا في صون السلام والأمن الدوليين، وفي نزع السلاح، وفي تعزيز نظام عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل. وفي كانون الأول/ديسمبر 2009، أعلنت الجمعية العامة أن تاريخ إغلاق موقع الاختبار النووي في سميبلاتينسك في كازاخستان - 29 آب/أغسطس - هو اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية.

وكازاخستان هي أحد مؤسسي المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وبمبادرة من كازاخستان، يُعتمد بانتظام قرار للجمعية العامة بعنوان "الإعلان العالمي لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية". ويعكس الإعلان تصميم جميع الدول على الانتقال التدريجي إلى عالم خال من الأسلحة النووية.

وفي عام 1992، قدمت كازاخستان، من على منبر الأمم المتحدة، اقتراحا بعقد المؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا، الذي أصبح اليوم عاملا حقيقيا في كفالة الأمن والتعاون، ويوحد 27 بلدا من بلدان القارة الآسيوية. ونظرا للطلب المتزايد على تدابير بناء الثقة، تعمل كازاخستان مع شركائها على تحويل المؤتمر إلى منظمة الأمن والتنمية في آسيا.

وقد صدّقت كازاخستان على جميع الاتفاقيات والبروتوكولات العالمية الـ 19 المتعلقة بمكافحة الإرهاب وتضطلع بدور نشط في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. وبمبادرة من كازاخستان، تمت صياغة مدونة سلوك من أجل عالم خال من الإرهاب وفتُح باب التوقيع عليها في عام 2018، ووقع عليها حتى الآن 89 بلدا.

ومنذ عام 2017، استضافت كازاخستان 17 جولة من عملية أستانا بشأن سوريا، التي تهدف إلى تيسير جهود الأمم المتحدة الرامية إلى حل النزاع الذي طال أمده. وكانت كازاخستان أيضا من أوائل الدول التي أعادت رعاياها، ولا سيما مئات النساء والأطفال، من مناطق النزاع في الشرق الأوسط إلى وطنهم.

وتسهم كازاخستان في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تحقيق استقرار الحالة في أفغانستان. إذ تقدّم بانتظام المعونة الإنسانية إلى السكان الأفغان، فيما يجري تنفيذ برامج وطنية ودولية لتعليم الشباب الأفغاني، بمن فيهم الفتيات، في المؤسسات التعليمية في كازاخستان. ويشكل افتتاح المكتب المؤقت لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في ألماتي، الذي يقدم خدماته عن بعد، اعترافا بدور كازاخستان ويشهد على ثقة المنظمة في بلدنا.

وكازاخستان مقتنعة بأن تعزيز أيديولوجية التسامح والتفاهم والتنوع الثقافي أمر أساسي لمكافحة الكراهية والتمييز. ومؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي عقد في كازاخستان منذ عام 2003 وحضره الأمين العام ورئيسا تحالف الأمم المتحدة للحضارات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مثال على الحوار بين الأديان. وسيعقد المؤتمر السابع في أيلول/سبتمبر 2022 في كازاخستان.

وتشارك كازاخستان بنشاط في أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، إذ ترسل حفظة سلام ومراقبين عسكريين إلى بعثات الأمم المتحدة وتقدم دورات تدريبية في مجال حفظ السلام وافقت عليها الأمم المتحدة.

وكان انتخاب كازاخستان لعضوية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة 2017-2018 اعترافاً بالعمل النشط للبلد في تعزيز السلام والأمن الدوليين.

وبغية تعزيز نظام إدارة المخاطر فيما يتعلق بالتهديدات البيولوجية وكذلك لتشجيع استخدام أوجه تطور البيولوجيا حصراً للأغراض السلمية، اقترح رئيس كازاخستان، قاسم - جومارت توكاييف، في الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة مبادرة لإنشاء الوكالة الدولية للأمن البيولوجي.

وتساهم جمهورية كازاخستان في الجهود الدولية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومن أجل ضمان تحقيق نتائج إنمائية عملية، أنشئ هيكل وطني معني بإنجاز أهداف التنمية المستدامة.

وعلى الرغم من اعتماد كازاخستان الكبير على الوقود الأحفوري، فهي تعترم خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 15 في المائة بحلول عام 2030 وتحقيق تحييد أثر انبعاثات الكربون بحلول عام 2060.

وأنشئت "KazAID"، وهي وكالة المساعدة الإنمائية الرسمية، في عام 2020 لمساعدة دول وسط آسيا وأفغانستان على تعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونحن نقترح إنشاء مركز إقليمي للأمم المتحدة معني بأهداف التنمية المستدامة في ألماتي من أجل تنسيق الأنشطة الإنمائية في منطقة وسط آسيا.

وتولي كازاخستان أهمية خاصة لاحترام حقوق الإنسان والحريات العالمية. وقد انضم بلدنا إلى جميع الصكوك والاتفاقيات الأساسية للأمم المتحدة في مجال حماية حقوق الإنسان. وتُبذل جهود لجعل التشريعات الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان ممتثلة للمعايير الدولية. ويكفل التعاون الوثيق مع مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة مستويات عالية من الوفاء بالتزاماتنا الدولية. ويؤكد انتخاب جمهورية كازاخستان لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2022-2024 التزام دولتنا بتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية على الصعيدين الوطني والدولي.

وتهدف جهود الرئيس توكاييف وشعبنا حالياً إلى بناء دولة مستدامة اقتصادياً وعادلة اجتماعياً ومتطورة ديمقراطياً - كازاخستان جديدة - على أساس مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب".

وكازاخستان، إذ تحتفل بالذكرى السنوية الثلاثين لانضمامها إلى الأمم المتحدة، تؤكد من جديد التزامها القوي بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي. وتظل الأمم المتحدة بالغة الأهمية باعتبارها المنظمة العالمية الوحيدة التي تخدم مصالح البشرية جمعاء وتعمل على تلبية احتياجاتها العاجلة.

وستواصل كازاخستان الإسهام في تعزيز دور الأمم المتحدة وسلطتها وفي جميع مجالات نشاطها بغية تحقيق تطلعاتنا الجماعي إلى مستقبل أفضل وأكثر سعادة.

2 آذار/مارس 2022